**كتاب أيوب   
الجلسة 16: حوارات الدورة 3 ، أيوب 22-27**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 16 ، دورة حوارات 3 ، أيوب 22-27.

**مقدمة إلى دورة الحوار 3 [00: 26-00: 46]**

نحن الآن جاهزون للدخول في الحلقة 3 من الحوارات. تعد الدورة الثالثة أكثر إيجازًا نظرًا لأن معظم الحجج قد نفدت نوعًا ما. في هذه الحلقة ، لا يتكلم زوفار على الإطلاق ، ولدى بيلداد خطاب قصير جدًا. لذلك ، لدينا محتوى أقل في الحوار نفسه.

**آيات صعبة: أيوب 22: 2-3 [00: 46-6: 32]**

ومع ذلك ، لدينا عدد من الآيات الصعبة للغاية للتعامل معها ولذا فإننا سنعمل على الأمور الفنية أولاً ونحاول ترتيبها قبل الانتقال إلى الملخصات. الأول موجود في الفصل 22 ، الآيات 2 و 3. ها نحن في بداية حديث أليفاز الأخير. يترجم NIV ، "هل يمكن للرجل أن ينفع الله؟ هل يستطيع حتى الرجل الحكيم أن ينفعه؟ ما هي المتعة التي ستمنح الله عز وجل إذا كنت بارًا؟ ما الذي سيكسبه إذا كانت طرقك بلا لوم؟"

سألقي نظرة على الترجمات المختلفة والمعلقين ، والتي تظهر تباينًا كبيرًا في الترجمة. لذا ، هناك بعض الأمثلة ، كما يقول نورمان هابيل ، "هل يمكن للبطل أن يعرض إل للخطر؟ أو الحكيم ، أن يعرض القديم للخطر؟ هل هو معروف لشداعي إذا كنت صالحًا ، أم أنه مكسبه إذا اتقنت طرقك؟ ، "هل ينفع الإنسان لله أن ينسجم معه الحكيم؟ ما فائدة شداعي أنك بريء أو مكسب تدعي أن طرقك بلا لوم؟ يترجم كلاين . "هل يمكن للإنسان أن ينفع الله؟ هل يمكن أن ينفعه حكيم؟ هل هو ذخر لله تعالى إذا كنت صالحًا؟ هل يكسب إذا كان سلوكك بلا لوم؟" يمكنك أن ترى فقط بين هؤلاء أن هناك تباينًا واسعًا.

استنادًا إلى مثالين آخرين من نفس النوع من التركيب اللغوي في سفر أيوب. هناك تركيب معقد للغاية في هذه الآيات. واستناداً إلى بناء الجملة من الآيات الأخرى التي تبدأ بنفس الطريقة تمامًا ويتم إعداد الهيكل بنفس الطريقة.  
 لدي اقتراح مختلف. الآيات الثلاث التي تظهر فيها نفس البنية: أيوب 13: 7 ، أيوب 21:22 ، وهذا أيوب 22: 2 ، أود أن أقدمها: "هل يستطيع الوسيط الحكيم أن يفعل أي خير لإنسان يخدم نيابة عن الله؟ " هذا وسيط حكيم يخدم باسم الله. "هل يمكن لمثل هذا الوسيط أن يجلب أي فائدة للإنسان؟ هل سيستجيب الله بشكل إيجابي عندما تبرر نفسك؟ هل سيكون هناك ربح عندما تقدم سردًا كاملاً لطرقك؟" ثم يمكنك أن ترى أن الأمر مختلف قليلاً. تبين أيوب 34: 9 أن كلمة " gever " التي تُرجم معظمها بكلمة "رجل" على الرغم من أن هابل ترجمها على أنها "بطل" ، أيوب 34: 9 تُظهر أنه يجب أن يكون الموضوع وليس الموضوع ، وهذا حقًا أحد الاختلافات الرئيسية بين عرضي والآخرين. أضع "الوسيط الحكيم" كموضوع للجملة الأولى ، ترجمة الكلمة العبرية ، *Maskil* ، والتي ترد في كل من النص العبري وفي معظم الترجمات في السطر الثاني. لكن مرة أخرى ، هذه الآيات الأخرى التي أشرت إليها لإظهار سبب لتطبيق ذلك حتى كموضوع للسطر الأول. لقد جعلت الفعل sakan "افعل أي خير". "هل يمكن أن تفعل أي خير؟" وأنا لم أقل أن الله غرض مباشر أو غير مباشر ، مثل منفعة الله. لقد أزلته نحويًا خطوة أخرى عن العمل "نيابة عن الله". ومرة أخرى ، هناك سبب للقيام بذلك بناءً على الآيات الأخرى التي ذكرتها. يساعدنا القرار المبني على الوقفتين الأخريين على جعل هذه الآية متماشية مع كيفية إيجاد التركيب اللغوي في أماكن أخرى في سفر أيوب.

على عكس الترجمات الأخرى التي جعلت الفعل في السطر الأول في الآية 3 ، ببساطة "كن بارًا" أو "كن بريئًا" ، فقد جعلته "تبرر نفسك" على دليل أيوب 40: 8 ، حيث كان أيوب يتهمه الله بتبرير نفسه. علاوة على ذلك ، تم استخدام صيغة qal من فعل الصادق *للتبرير* مرات عديدة في سفر أيوب. على سبيل المثال ، 11.2 و 13.8. أخيرًا ، يعد الفعل الأخير في 22.3 ، صيغة Hiphil لجذور tamam أمرًا صعبًا للغاية. تتعامل الترجمات المذكورة أعلاه معها بشكل متنوع كصفة يتم التعبير عنها على أنها حقيقة "أن تكون بلا لوم" ، أو "كادعاء بعدم اللوم" ، أو حتى كفعل " لإتقان طرقك". إنها صيغة لفظية في الهيبيل تحدث ثماني مرات فقط. ترتكز ترجمتي لـ "أعط حسابًا كاملاً عن طرقك" على ملاحظة أنه في العديد من السياقات الأخرى ، يتعلق الأمر تقريبًا بالدفع أو تقديم حساب لشيء ما. لاحظ خاصة 2 ملوك 22: 4. لذا مرة أخرى ، بناءً على كل تلك المواقف النحوية والنحوية ، قمت بتصويرها ، "هل يمكن للوسيط الحكيم أن يفعل أي شيء جيد." دعني أفعل ذلك مرة أخرى ، "هل يمكن للوسيط الحكيم الذي يعمل نيابة عن الله أن يفعل أي خير للإنسان؟ هل يمكن لمثل هذا الوسيط أن يجلب أي منفعة بشرية؟ هل سيستجيب الله بشكل إيجابي عندما تبرر نفسك؟ هل سيكون هناك مكسب عندما تعطي حساب كامل لطرقك؟ " هذا منطقي للغاية في سياق الحجج التي تم طرحها في الكتاب ومرة أخرى ، مع نوع استخدام النحو والمفردات الذي نراه في أماكن أخرى.

**آيات صعبة: أيوب 26: 7 [6: 32-13: 36]**

الآية التي أريد الانتباه إليها هي أيوب 26: 7 ؛ يترجمه NIV ، "إنه ينشر السماء الشمالية على مساحة فارغة ، ويعلق الأرض على لا شيء." يجدر الانتباه إلى أن بعض القادة قد نظروا إلى العبارة الأخيرة ، "تعليق الأرض على لا شيء" ، وتوصلوا إلى استنتاج مفاده أنهم بطريقة ما في كتاب أيوب يعرفون عن الأرض ، مجرد نوع من التعلق في المدار ، عن طريق الجاذبية وقوة الجاذبية وكل تلك الأشياء ، والتي أعتقد أنها فكرة غير معقولة للغاية أن الكتاب يفترض ذلك أو يتوقع ذلك. إنه حقًا لا يتوافق مع الكلمة. لذا ، دعونا نلقي نظرة سريعة عليها.

في الجزء الأول من الخط ، "ينتشر في سماء الشمال". كلمة الشمال هي zaphon . إنها كلمة عبرية عادية للشمال. لكنه يشير أيضًا إلى جبل زافون ، الجبل الكنعاني حيث سكنت الآلهة. وبالتالي ، فإن أهميتها لا تكمن في توجهها مع نقاط البوصلة ولكن في استخدامها كمرجع للجبل المقدس المعروف في الأدبيات خارج إسرائيل. حتى في إسرائيل ، بعض المزامير تفعل ذلك أيضًا. لذا ، فإن Zaphon هو أكثر من مجرد اتجاه هنا. إذا فهمنا أنه يشير إلى الجبل الكوني ، فإن الجبل الكوني له أساساته في العالم السفلي ومرتفعاته في السماء ، ويلتقي المجلس الإلهي على ارتفاعاته. إنه مكان التقاء السماء والأرض ومكان الاجتماع لتجمع الآلهة ومن ثم مكان سكنهم - السماء. لذا ، فإنني أعتبر Zaphon حينها مثل هذا النوع من المرجع. الفعل "ينشر زافون." ينتشر "هو نوثه ، وهي كلمة عبرية تشير إلى أنه يتحدث عن السماوات لأن هذا الفعل عادة ما يتخذ الجنة كموضوع له في نصوص علم الكونيات التوراتية.

الآن ، هو ينشر شيئًا سماويًا ، زافون ، على مساحة فارغة. كلمة "مساحة فارغة" هي توهو . إنه معروف من تكوين 1: 2 tohu vabohu "بدون شكل وباطل" ، وكلاهما في تكوين 2 وفي التكرارات الثلاثين الأخرى التي نجدها للكلمة ، فإنه يشير إلى ما هو غير موجود بمعنى أنه غير موجود - مرتبة غير وظيفية. وهكذا ، هذا هو العالم غير المنظم. لذا ، فإن فكرة أن الله ينشر زافون السماوي فوق توهو ، على ما هو غير موجود. ما يشار إليه عادة بأنه غير موجود هو المياه الكونية. أعلم أننا نعتقد أن الوجود له علاقة بالمواد ، لكنهم لم يفعلوا ذلك في العالم القديم. كانوا يعتقدون أن الوجود له علاقة بالوظيفة والنظام. لذلك ، يمكن أن يكون الشيء المادي الذي نحكم عليه على أنه غير موجود أيضًا. لقد اعتبروا المحيطات غير موجودة. لقد اعتبروا الصحاري غير موجودة لأنهم لم يتم ترتيبهم في عالم الإنسان ويعملون من أجلهم. لذا فإن فكرة أن زافون منتشر فوق توهو هي إشارة إلى المياه الكونية أعلاه في مياه كونية غير موجودة وغير وظيفية وغير مرتبة والتي امتدت فوقها السماء بالفعل ، راجع. مزمور ١٠٤: ٢ ، ٣.

            يوازي *Tohu* في السطر الأول العبارة الفريدة velema في السطر الثاني. هذه هي الكلمة التي تترجمها NIV مرة أخرى على أنها "لا شيء". هذا هو المكان الوحيد الذي تظهر فيه هذه الكلمة ، وهذا بالطبع يجعله موقفًا صعبًا للغاية بالنسبة لنا. عادة ما نحدد معنى الكلمات من خلال استخدامها. إذا لم يكن لدينا أمثلة أخرى للاستخدام ، فإننا نواجه عقبات في محاولة فهم معنى الكلمة. فكرة أن الفضاء الخالي من المادة ، حيث يتم تعليق الأرض ، ستكون فكرة عفا عليها الزمن. لا أحد في العالم القديم أو الكتاب المقدس العبري يعرف شيئًا عن مثل هذه الأشياء. مرة أخرى ، بالمعنى المصري للعدم ، فإنه يشير إلى ما يفتقر إلى الوظيفة أو النظام. الفعل في هذه الفقرة الثانية هو فعل تالاه الذي يعني "تعليق". غالبًا ما يشير إلى شكل من أشكال الإعدام لشنق شخص ما. من الأفضل أن يُترجم إلى معلق ، لأنهم يعلقون شخصًا على اعتصام أو شيء من هذا النوع أو شجرة. من الأفضل ترجمتها "معلق في" وليس "إنتهاء".

حتى كلمة "أرض" في هذه الجملة ليست مباشرة. نعتقد أن ذلك سيكون سهلاً. ولكن في حالات قليلة ، في كل من الكتاب المقدس العبري واللغات المشابهة في الشرق الأدنى القديم ، أشارت أيضًا إلى العالم السفلي. لذا أعتقد هنا أن أيريتس يجب أن يكون إشارة ليس إلى الأرض نفسها بل إلى العالم السفلي. إذن لدينا كل من توهو في السطر الأول وبيليما في السطر الثاني اللذان يصفان عدم الوجود ، وهي المياه الكونية ، التي نعرف أن لدينا مياه كونية فوقها ومياه كونية تحتها.

لدينا Zaphon ، الذي يتحدث عن العالم أعلاه. ولدينا *eretz* ، الذي يتحدث عن العالم أدناه. لذلك ، فإن تصيير سيكون "السماء ممتدة على عدم وجود كوني ، والأرض معلقة على غير موجودة". لذلك ، تحصل على المياه في الأعلى والمياه أدناه.

هاتان الآيتان اللتان تحدثنا عنهما هما مجرد أمثلة على الصعوبات التي نواجهها في سفر أيوب. عندما نفتح ترجمة باللغة الإنجليزية ، غالبًا ما تكون لدينا فكرة مفادها أن كل شيء قد تم بطريقة ما وأن النص مفهوم. لكن هذا ليس هو الحال بالضرورة في الكتاب المقدس العبري. لا يزال هناك الكثير من الكلمات التي تثير مشاكل لنا ، أو التي لا تعرف معانيها ، أو ربما تكون معانيها معروفة بشكل عام ، ولكن من الصعب استيعاب الفروق الدقيقة الكاملة في الكلمات الإنجليزية. نواجه صعوبات نحوية خاصة في النصوص الشعرية. وهكذا ، فإننا نواجه الكثير من المشاكل. يبذل المترجمون قصارى جهدهم ، ويحاول المعلقون تسليط الضوء على كل ذلك. كما تعلم ، يعمل الجميع معًا لمحاولة الوصول إلى أفضل فهم ممكن للنص. كتاب أيوب ، كما ذكرت ، صعب بشكل خاص. وهكذا ، نجد هاتين المسألتين مثل المشكلتين اللتين ذكرناهما للتو.

**الإستراتيجية البلاغية للدورة 3 [13: 36-13: 53]**

لذلك ، لحسن الحظ ، عند مستوى آخر من الفهم ، يمكننا النظر إلى الاستراتيجية الخطابية والحس العام للدورة ، ودورة الحوار ، والحصول على فكرة جيدة عما يحدث على الرغم من أن بضع آيات لا تزال تقدم لنا مشكلة.

**الدورة 3: استجابة إليفاز وأيوب [13: 53-16: 33]**

لذا ، دعونا نلخص حجج الحلقة الثالثة. إليفاز ، بالطبع ، هو المتحدث الرئيسي للأصدقاء. لديه في الأساس فكرة عن كل حديثك عن وسيط ؛ تذكر ، لقد طرح أيوب هذا من قبل ، وسيطًا ، ومحاميًا ، *وجويل* ، وفاديًا ، وكل حديثك عن وسيط وسمعك أجوف. إنها ستارة دخان. من الواضح أن الله يعرف أفعالك الشريرة من الظلم. لديك ما تستحقه. وأنا ، على سبيل المثال ، سعيد بذلك. أفضل ما يمكنك فعله هو الاستماع والتوقف عن الجدل. عندما تفعل ذلك ، تخيل فقط كل الفوائد والمزايا التي ستستمتع بها مرة أخرى. لاحظ الآن تركيز Eliphaz المشترك على استعادة الأشياء الخاصة بك. هنا ، من الصعب اعتباره صديقًا. هذه كلمات قاسية جدا. لم يعد لطيفا. إذا كان كذلك ، فهو لم يعد لطيفًا مع أيوب. لذا ، فإن إليفاز يتعمق أكثر فأكثر في اتهاماته.  
 لا يكاد أيوب يفكر في إليفاز حتى يلخص بيانه: إذا كان بإمكاني أن أجد الله فقط ، فأنا أتخيل ما سيكون عليه الأمر ، لكنه ميؤوس منه. أنا بريء وهو يعرف ذلك. يا له من موقف مرعب أن تكون فيه. لماذا لا يفعل الله شيئًا حيال هذه الفوضى؟ الناس القمعيين يفعلون ما يريدون دون أي مساءلة. الفقراء الذين يحاولون كسب لقمة العيش تحت وطأة طغيانهم المنفلت. يمارس المجرمون أعمالهم دون قيود ، لكنني ما زلت مقتنعًا بأنه لا يوجد مستقبل لهؤلاء الأشخاص. شرهم سوف يلحق بهم في نهاية المطاف.

لاحظ أن Job لا يزال متمسكًا بمبدأ القصاص ، ولا يزال يحاول جعل العالم منطقيًا من خلال مبدأ القصاص ، لكنه يدرك أن ظروفه الخاصة ، وتجاربه الخاصة ، لا تدعم هذا المبدأ جيدًا حقًا. لذا نصيحة إليفاز ، توب ، استرد ، واذهب إلى دائرة المحاضرة. أقول ذلك قليلًا لأنه يقدم الفكرة بشكل أساسي: ثم يمكنك أن تخبر أي شخص آخر كيف عمل الله في حياتك. لذا ، اذهب في دائرة المحاضرة. رد أيوب: انظر حولك. من يمكنه التفكير في الذات عندما يكون العالم خارج المزامنة؟ إذن ، هكذا تسير بورصة Eliphaz و Job.

**الدورة 3: Bildad and Job's Response [16: 33-18: 04]**

الآن ، Bildad يقفز فقط لعدد قليل من الآيات ويتذكر أساسًا حكمة العصور ؛ هذا بيلداد. الله عظيم بشكل لا يمكن تصوره. البشر معيبون جوهريًا ولا يهمهم في النهاية على أي حال. شكرا يا بيلداد.

رد أيوب على بيلداد: موقفك مناف للعقل وغير مقنع تمامًا. لقد أشرت إلى أن الله يؤسس النظام ، لكنك لم تبدأ في إدراك ضخامة عمل الله. ومع ذلك ، فبالنسبة لكل النظام الذي أسسه في الكون ، هذا هو المكان الذي تأتي فيه الآية 26 ؛ لم يجلب لي سوى الفوضى في حياتي. ومع ذلك ، سأتبع النصيحة التي قدمتموها لكم جميعًا. أنا آسف؛ اسمحوا لي أن أفهم ذلك بشكل صحيح. ومع ذلك ، لن أتبع النصيحة التي قدمتموها لكم جميعًا. بر بلدي هو كل ما لدي. سوف أتشبث به حتى النهاية. لقد صرتم أعداء لي ، وبالتالي أعداء الله. لذلك ، نعلم جميعًا ما يخبئه لك.

لذلك ، تجميع نصيحة Bildad: واجه الحقائق التي يعرفها التقليد بشكل أفضل. إجابة أيوب: لقد أوجدت قوة الله الهائلة النظام للكون ولكن ليس لحياتي. أنا ضحية الله وأنت أيضًا. ها أنا أقف فقط مع بري لأتمسك به. يتوقف التركيز الفلسفي وحل هذه السلسلة من الخطب على ما إذا كان أيوب سيعترف بالخطيئة أم لا. هذا ما كانت تدور حوله دورة الحوار بأكملها. يشرح إليفاز اتهاماته التي ينكرها أيوب بشدة.

**العودة إلى اتهام المتحدي [18: 04-19: 24]**

تذكر أنه منذ بداية السفر ، كان التحدي المطروح على الطاولة هو أن أيوب سيلعن الله في وجهه؟ إنها مسألة ما إذا كان هناك صلاح نزيه. لقد تحدثنا عن فكرة أن أيوب يحتاج إلى الحفاظ على نزاهته ، بغض النظر عن أي شيء آخر يكون على صواب أو خطأ بشأن الله أو عن العالم ، أو عن تصوره لموقفه الخاص أو كيف يقيم تجاربه ، بغض النظر عن أي شيء. من ذلك ، طالما أنه يحافظ على نزاهته ، فإن بره يتعلق بالصلاح ، وليس بالمزايا ، فسيتم رفض اتهام تشالنجر.

يتذكر الأصدقاء والزوجة تمثيل هذا المنصب ، ورسم أيوب لتقدير أغراضه بدلاً من بره. لقد أنكر أيوب بشدة طريقة التفكير هذه.

**اختتام قسم الحوار [19: 24-21: 02]**

هذا يعني أننا وصلنا بالفعل إلى نتيجة رئيسية في الفصل 27: 1 إلى 6. هذه هي الكلمات الأخيرة لأيوب ، وقد لخصتها للتو ، لكن دعنا نقرأها لأنها مهمة حقًا لكيفية انتهاء قسم الحوار. سأبدأ في الواقع في 27: 2 "كما يحيا الله بالتأكيد ، الذي حرمني من العدل ، القدير ، الذي جعل حياتي مريرة ، طالما لدي حياة بداخلي ، نفس الله في أنفي شفتاي لا تقول شيئًا شريرًا ولساني لا ينطق بالكذب ". وقفة للحظة ما الكذب الذي يتحدث عنه؟ سيتم العثور على الأكاذيب التي يتحدث عنها إذا وافق على أنه أخطأ ، إذا اعترف بالخطيئة التي لم يعتقد أنه ارتكبها.

لذا لن أنطق بأكاذيب. "لن أعترف بأنك على حق ؛ حتى أموت ، لن أنكر نزاهتي." مرة أخرى ، ما هي هذه النزاهة التي نتحدث عنها؟ الآية التالية. "سأحافظ على براءتي ولن أتخلى عنها أبدًا ؛ لن يوبخني ضميري ما دمت على قيد الحياة". يتمسك أيوب ببراءته ، أي أنه لم يفعل أي شيء ليستحق ذلك ، وأنه صالح ، وهذا كل ما في الأمر ، وليس الأشياء. هذه نزاهته.

**تمت قضية تشالنجر: حافظ العمل على براءته [21: 02-21: 43]**

هذا الخطاب ، إذن ، هذا الوتد الأخير في قسم الحوار ، ينهي معالجة خلاف المتحدي. في هذه المرحلة ، تم الانتهاء من قضية تشالنجر ، وثبت أنه على خطأ. حافظ أيوب على براءته في ظل أعنف هجوم ، وحافظ على استقامته ، رغم أنه أظهر الكثير من التفكير الخاطئ على طول الطريق ؛ تذكر ، الوظيفة ليست صحيحة. إنه لا يعطي وجهات النظر الصحيحة عن الله ، لكنه يحافظ على استقامته.

**طرق الأجزاء مع الأصدقاء [21: 43-22: 17]**

يرفض نصيحة صديقه. إنه يرفض السعي لاستعادة ازدهاره بمجرد قبول أي إيحاء بأنه أخطأ. لذا ، في هذه المرحلة ، وصلنا إلى منعطف مهم في الكتاب. انتهت دورة الحوار من وضع تشالنجر جانبا. انتهى الأصدقاء. إنهم حقًا لا يشاركون في الجزء الثاني من الكتاب حتى النهاية ، حيث تم ذكرهم مرة أخرى.

**الانتقال إلى قسم الخطاب [22: 17-22: 49]**

هذا هو المكان الذي ننتقل فيه إلى الانتقال إلى قسم الخطاب ، حيث سيتم تناول اتهام أيوب. هل هي سياسة جيدة أن يعاني الصالحين؟ لكن قبل أن نصل إلى ذلك ، سنحصل على الانتقال الموجود في الترنيمة إلى الحكمة في الفصل 28 ، وسنلتقط ذلك في الجزء التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 16 ، حوارات الدورة 3 ، أيوب 22 - 27. [22:49]